

عربي تخصص.
المستوى الثالث.

2017

الثاني ثانوي.
الفرع الأدبي.

(الصواعق في اللغة العربية).

الدكتور شعيب اللوزي.

(0796367252)

(كتاب النحو والصرف)

صفحة الفيس بوك : (مهارات الاتصال وعربي تخصص مع الدكتور شعيب اللوزي).

(مقترحات ، تحليل أسئلة الوزارة ، تمرينات يومية ، تحديثات) .

في هذه النسخة (2017) :

(1). شرح مفصل للمادة مع مفاتيح الحفظ . (2). استخدام الجداول والقوائم والمقارنات.

(3). التنبيه على أهم الأسئلة الوزارية. (4). إجابات تدريبات الكتب والنشاطات.

(الطبعة الأولى للمنهاج الجديد 2017).

(ينشغلون بالحديث عني ، وأنا مشغول بلون ربطة عنقي...)

*إنّ : من الأحرف الناسخة فت نصب الاسم وترفع الخبر .

1- يجوز أن يكون خبرها مفرد وجملة وشبه جملة. 2. يجوز أن يتقدم خبرها على اسمها.

إن الطالب مجتهد. إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. / الطالب: اسم إن منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة على آخره. / مجتهد: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

*اللام المزحلقة : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (يدخل على خبر إنّ أو اسمها إذا كان مؤخرًا ويفيد التوكيد .

*إن في الحديقة أشجاراً. إنّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. في: حرف جر مبني على السكون .

الحديقة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم ل (إنّ).

أشجاراً : اسم إنّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

*إن الله يحبّ المحسنين.

إنّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. / الله: لفظ الجلالة اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة على آخره. / يحبّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير

مستتر تقديره (هو) يعود على الله. المقسطين: م به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والجملة الفعلية

في محل رفع خبر (إنّ).

فرق:

1. (إنّ / أنّ) . حرفان ناسخان. 2. (إن) + فعل ماضٍ أو مضارع هنا حرف شرط جازم.

3. (أن) + فعل ماضٍ أو مضارع هنا تكون مصدرية.

<p>2- إذا وقعت بعد حرفي الاستفتاح (ألا) و (أما). نحو قولك :</p> <p>*إلا إنَّ الصبر مفتاح الفرج.. وقولك : *أما إنَّ النفاق صفة مذمومة.. وقوله تعالى :*(ألا إنَّ نصرَ الله قريبٌ).</p>	<p>1- إذا وقعت في ابتداء الكلام نحو قولك :*(إنَّ الحقَّ منتصرٌ). وقوله تعالى *(إنَّ الحسناتِ يذهبن السيئاتِ). وقوله *(إنا أعطيناك الكوثر).</p>
<p>4- إذا وقعت في أول جملة جواب القسم (بعد القسم) نحو قولك :</p> <p>*..والله إنَّكَ صادقٌ.. وقوله تعالى :*(والعصر إنَّ الإنسانَ..)* (يس..إنَّكَ لمن المرسلين)..*(ويخلفون بالله إنَّهم لمنكم ..).</p>	<p>3- إذا وقعت في أول جملة المضاف إليه ؛ خاصة بعد : (إذ ، إذا ، حيث) نحو قولك :</p> <p>*جلستُ حيثُ إنَّكَ جالسٌ.. وقولك : *جئتكَ إذْ إنَّ الشمس طالعة.. وقولك *:أدرسُ إذْ إنَّ العلم مفيدٌ.</p>
<p>6- إذا دخلت اللام المزحلقة على خبرها نحو قولك : *..علمتُ إنَّكَ لمجتهدٌ.. وقوله تعالى :*(إنَّكَ لمن المرسلين..)* (وإنَّكَ لعلی خلقٍ عظیم)..*(كلا إنَّ الإنسانَ ليطغى ..).</p>	<p>5- إذا وقعت محكية القول أي بعد (قال أو يقول أو قل...): قال المعلم : إنَّ العلم نورٌ . وقوله تعالى :*(قال إنِّي عبدُ الله..)* (قال ألم ..إنَّكَ لن تستطيعَ معي صبراً)..*(قلْ إنِّي لا أملكُ لكم ضرراً ولا نفعاً ..).</p>

حل التدريبات . تدريب (1) 1. اذكر سبب كسر همزة (إن) في ما يأتي:

- قال تعالى في وصف المنافقين: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ}. 1. جاءت في أول جملة محكية بالقول. 2. جاءت بعد حرف الاستفتاح.
- إنَّ السَّعَادَةَ لَيْسَتْ فِي الْحَصُولِ عَلَى مَا لَا نَمْلِكُ، بَلْ فِي إِدْرَاكِ قِيَمَةِ مَا نَمْلِكُ. جاءت في بداية الكلام.
- قال أبو العلاء المعري: وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهَا لَأَتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ. اقترن خبرها باللام المزحلقة.
- والله، إنِّي سأبذلُّ قصارى جهدي حتى أحققَ طموحاتي. في أول جملة جواب القسم.

تدريب (2). اضبط همزة (إِنَّ) حيثما وَرَدَتْ في ما يأتي:

1. قال رسول الله -- صلى الله عليه وسلم --: (أما والله اني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكئي أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني). (رواه البخاري). (إني).

2. ان كثيراً من سوء الفهم ينتج عن سوء الإصغاء، حيث ان القدرة على الإنصات تجلب لك الأصدقاء، فالمصغي الجيّد يكون صديقاً للجميع؛ إذ ان الإصغاء يتطلب مقاومة النفس والقدرة على الانتباه، والنفس تميل إلى التحدّث أكثر منها إلى الإصغاء، وتكاد تملّه كلما طال. فوالله، ان الاستماع مهارة من الضرورة إتقانها. (إن كثيراً / حيث إن / إذ إن / فوالله إن).

بالعزم

ستتفوق.

3. أحبُّ أن أجلس على شاطئ البحر حيث ان الهواء عليل. (حيث إن).

4. يعجبني الفتى الصادق السموح، إذ انه ذو خلق حسن. (إذ إنه).

تدريب (3). عبّر عن المعاني الآتية باستخدام (إِنَّ) المكسورة همزتها بحسب ما هو مطلوب:

1. أهمية العلم في حياتنا. (اقتران الخبر باللام المرحلقة). / علمت ان العلم لمهم في حياتنا.

2. حبّ الوطن. (أول جملة جواب القسم). / والله ان حب الوطن والإخلاص له واجب.

3. الصبر والفرج. (بداية الكلام). / ان الصبر مفتاح الفرج.

تدريب (4). اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

أظهر الملك أنوشروان يوماً من الأيام أنه مريض وأنفذ ثقافته وأمناءه أن يطوفوا أقطار بلادهم، وأكناف ولايته طالبين له لبننة عتيقة في قرية خربة ليتداوى بها؛ إذ ان الأطباء وصفوا له ذلك، فطافوا ولايته كلها وعادوا إليه فقالوا له: ما وجدنا مكاناً خراباً ولا لبننة عتيقة. ففرح أنوشروان وشكر الله، وقال: ما أردت إلا تجريب ولايتي، واختبار مملكتي؛ لأعلم هل بقي في الولاية موضع خراب لأعمّره، وحيث إنهم لم يبق فيها مكان إلا هو عامر فقد تمت أمور المملكة، وانتظمت الأحوال، ووصلت العمارة إلى درجة الكمال. (من حكايات ألف ليلة وليلة، بتصرف)

*. وردت في النَّصِّ جملتان كُسِرَتْ همزة (إِنَّ) فيهما وجوباً، ما عَلَّهُ كَسْرُهَا.

1. إذ إن الأطباء وصفوا له ذلك، جاءت بعد الظرف إذ. 2. وحيث إنَّه لم يبق فيها، جاءت بعد الظرف حيث.

(الوحدة الثانية : أحوال الفاعل والمفعول به تقديمًا وتأخيرًا).

*الأصل في ترتيب الجملة الفعلية : (فعل + فاعل + مفعول به). سطرَ شهداءُ الأردنِ المعاني السامية.

*صورة ثانية : (فعل + مفعول به + فاعل). سَكَنَ قلوبَهُم حبُّ الوطنِ. (تقدم المفعول جوازاً).

*صورة ثالثة : (مفعول به + فعل + فاعل). فالجَدَّ صَنَعَ هؤلاءِ الأبطالِ.

تدريب (1) حدِّد عناصرَ الجملةِ الفعليةِ الواردةِ في الأمثلة الآتية:

1. يدركُ الطالبُ النَّجاحَ بالمشاورة. (يدرك : فعل / الطالب : فاعل / النجاح : مفعول به).

2. تصنعُ بعضُ الكائناتِ الحيَّةِ -- كالتبَّاتات -- غذاءها بنفسها.

(تصنع : فعل / بعض : فاعل / غذائها : مفعول به).

3. جميلٌ أن يلقى الإنسانُ أخاه بابتسامة.

(يلقى : فعل / الإنسان : فاعل / أخاه : مفعول به).

4. اللهُ أسألُ أن يوفِّقنا في مسيرتنا العلميَّة والعملية.

(الله : مفعول به / أسأل : فعل / الفاعل مستتر : أنا).

5. لا يُرجعُ المالُ المفقودَ إلا عفيفُ النَّفسِ.

(يرجع : فعل / المال : مفعول به / عفيف : فاعل).

6. قال أحمد شوقي: وَتَعَطَّلَتْ لُغَةُ الكلامِ وخاطبتُ عينيَّ في لُغَةِ الهوى عيناكِ.

(تعطلت : فعل / لغة : فاعل / خاطبت : فعل / عيناك : فاعل / عيني : مفعول به).

لا نعرف الخوف.

*تقدم الفاعل على المفعول به
وجوبا.

1. خشية اللبس لعدم وجود قرينة
تميز أحدهما عن الآخر. مثال : هنأت
سلمى هُي بمناسبة عودتها من السفر.
علامات الإعراب غير ظاهرة على
كلمتي (سلمى، هُي) ولا يمكن معرفة
أيهما هنأت الأخرى؛ مما استدعى أن
يكون الاسم المتقدم منهما هو

الفاعل، فلا يعرف الفاعل إلا بالترتيب
2. كون الفاعل ضميرا متصلا سواء
أكان المفعول به اسما ظاهرا أو ضميرا
متصلا. مثال : فهل سألوا الغواص
عن صدقاتي. الفاعل هو الضمير
(واو الجماعة) الذي اتصل بالفعل
(سأل)، وأن المفعول به اسم ظاهر
هو (الغواص)، ولا يجوز فصل
الضمير المتصل عما اتصل به، وفي
مثل هذه الحالة يجب تقدم الفاعل
على المفعول به. مثل: (قابلية)،
فالفاعل الضمير المتصل (التاء)
والمفعول به الضمير المتصل (الهاء).

*تقدم المفعول به على الفاعل
وجوبا.

1. إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود
على المفعول به.
مثال: استلمَ الجائزة مُستَحَقَّها
والابتسامَةُ تَعْلُو مَحْيَاهُ.
المفعول به (الجائزة) قد تقدم على
الفاعل (مستحقها)، واتصل
الضمير (ها) بالفاعل (مستحق)
وهذا الضمير يعود على المفعول به
(الجائزة)، وفي هذه الحالة يجب أن
يتقدم المفعول به على الفاعل.

2. إذا كان المفعول به ضميرا متصلا
والفاعل اسما ظاهرا.

مثال : سيدكُرْبِي قومي إذا جدَّ
جدُّهُمَا وفي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ
البدْرُ. الفاعل هو الاسم الظاهر
(قومي) والمفعول به هو الضمير
(الياء) المتصل بالفعل (يذكر)،
وفصل الضمير المتصل ممتنع في
اللغة؛ لذا وجب تقدم المفعول به
على الفاعل.

*تقدم المفعول به على الفعل والفاعل
وجوبا.

1. إذا كان المفعول به ضمير نصب
منفصلا يدل على الاختصاص.
مثال : {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}
الفعل (نعبد) متعدِّ وفاعله ضمير
مستتر (نحن) ومفعوله الضمير المنفصل
(إيَّاكَ)، ولعلك تلحظ أن المفعول به
قد تقدم على الفعل والفاعل؛ لأنه
ضمير نصب منفصل يدل على
الاختصاص، ومثله الضمير (إيَّاكَ) في
(وإيَّاكَ نستعين). الفعل (نستعين).

2. إذا كان المفعول به من الألفاظ التي
لها حق الصدارة (الاستفهام / كم
الخبرية / أسماء الشرط). مثال : كم
كتاباً قرأت في العطلة الصيفية؟ الفعل
(قرأ) فعل متعدِّ، وتجد أن فاعله الضمير
المتصل (التاء)، وتجد أنه لم يستوف
مفعوله بعده؛ لذا تكون (كم) في محل
نصب مفعول به، ومن المعلوم لديك أن
أسماء الاستفهام لها حق الصدارة في
الكلام؛ لذا يتقدم المفعول به وجوبا على
الفعل والفاعل.

تنبه في تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً. : إن وُجِدَتْ قرينة لفظية أو معنوية، فالترتيب لا يكون واجباً بل جائزاً.
فمثال القرينة اللفظية: (أكرممت يحيى لبني) ، فوجود تاء التانيث في الفعل دليل على أن الفاعل هو المؤنث (لبني).
وكقولنا: (استقبل صديقي العزيز عمي) فظهور علامة الرفع (الضمة) على آخر كلمة (العزيز) التي هي صفة (صديقي)
دليل على أن (صديقي) هو الفاعل.
ومثال القرينة المعنوية: (قرأ أخي روايتي)، فالمعنى يقتضي أن يكون (أخي) هو الفاعل؛ لأنه هو الذي يقرأ الرواية، لا العكس.

حل تدريبات الكتاب . تدريب (2) علل تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً في ما بين أقواس في كل مما يأتي:

1. قال تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَبِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ}، ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ { .
لأن الفاعل ضمير متصل (نون النسوة) والمفعول به اسم ظاهر (السيئات).
2. قال رسول الله --صلى الله عليه وسلم--: { (اتَّقُوا الظُّلْمَ)، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظِلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ } . لأن الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الظلم).
3. قال الشاعر حيدر محمود مادحاً أهل الأردن: (يعشقون الورد) لأن الفاعل ضمير متصل واو الجماعة والمفعول به اسم ظاهر الورد. (يعشقون الأرض) لأن الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الأرض).
4. (كرم موسى عيسى) لمشاركته في الأعمال التطوعية. تقدم الفاعل (موسى) على المفعول به (عيسى) خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية تميز أحدهما من الآخر؛ لأن الحركة مقدرة على آخرهما، ولأن كل منهما يمكن أن يكون فاعلاً ويمكن أن يكون مفعولاً به في المعنى.
5. قال الشاعر: لا (تسألني الناس) عن مالي وكترتها. لأن الفاعل ضمير متصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (الناس) (وسألني القوم) عن ديني وعن خلقي لأن الفاعل ضمير متصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (القوم).
6. (ناقش هذا ذاك) في أمور سياسية كثيرة بلباقة واحترام. تقدم الفاعل اسم الإشارة (هذا) على المفعول به اسم الإشارة (ذاك) خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية تميز أحدهما عن الآخر؛ لأن الحركة مقدرة على آخرهما، وكل منهما يمكن أن يكون فاعلاً ويمكن أن يكون مفعولاً به في المعنى.

7. من أحسنَ لي (شكرتُهُ)، ومَن أساءَ تركتُهُ. لأنَّ الفاعل ضمير متصل والمفعول به ضمير متصل.

8. من عادة الشعاعر في العصر الجاهلي الوقوف على الإطلال، والطلب من خليليه (أن يتذكرا معه ودا) محبوبته الرحلة. لأنَّ الفاعل ضمير متصل (ألف الاثنين) والمفعول به اسم ظاهر (وداد).

تدريب (3) ما القرينة التي أزالَت الغموضَ في تمييز الفاعل من المفعول به في ما يأتي:

1. حثَّ والدي الفاضلُ أخي على زيارة المرضى. لفظية الحركة الإعرابية على كلمة الفاضل، فهي صفة، والصفة تتبع موصوفها.

2. من أرشدَ مصطفى إلى تصميم خُطَّة المشروع؟ لقد أرشدتُ عُلا مصطفى إليه. لفظية؛ لاتصال الفعل بتاء التانيث، ما يعني أن الفاعل مؤنث (علا).

3. قالتِ المديرة: استعارتُ صديقتي محفظتي لحاجتها لها. قرينة معنوية؛ فالحفظة لا تستعير. - قرينة لفظية تاء التانيث

4. صقلَ مهارتي في الخطِّ مُدرِّسي مُذ كنتُ صغيراً. قرينة معنوية (المهارة لا تصقل..). وقرينة لفظية صقل فعل لفاعل مذكر (مدرسي) أما المهارة فمؤنثة.

5. نافستُ عيسى هدى في مسابقة أوائل المطالعين. قرينة لفظية اتصال الفعل بتاء التانيث ما يعني أن الفاعل مؤنث (هدى).

تدريب (4) بين سبب تقدّم المفعول به على الفاعل في كلِّ ممّا يأتي:

1. قال تعالى: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ؛ وَهُمْ اللَّعَنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ}. اتصل بالفاعل (ظلم) ضمير يعود على المفعول به المقدم (الظالمين).

2. قال تعالى: {يا أيُّها الذين آمنوا إنَّ جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبئنا أن تُصيبوا قوماً بجهالةٍ فتصبحوا على ما فعلتم نادمين}. المفعول به ضمير متصل (كم) والفاعل اسم ظاهر فاسق.

3. يحيي الوطنَ أهله: اتصل بالفاعل أهل ضمير الهاء يعود على المفعول به المقدم (الوطن).

ويعشقُ الأرضَ أصحابها: اتصل بالفاعل أصحاب الهاء يعود على المفعول به المقدم (الأرض).

سأحقق طموحي.

4. قال سعيد يعقوب: أخلى القصاصد ما أوخته عيناك وما يرتله في الفجر جفناك.

أوخته عيناك: المفعول به ضمير متصل (الهاء) ، والفاعل اسم ظاهر (عيناك).

يرتله جفناك: المفعول به ضمير متصل (الهاء) ، والفاعل اسم ظاهر (جفناك).

5. قال الخليفة المستنجد: إن تكن شابت الذوائب متي فالليالي تزئنها الأعمار.

المفعول به ضمير متصل (الهاء) ، والفاعل اسم ظاهر (الأعمار).

6. حرث الأرض مالكها عاقداً النية على دوام تعهدها والحفاظ عليها.

اتصل بالفاعل (مالك) ضمير (الهاء) يعود على المفعول به.

7. يعجبني المواطنون الذين يقدمون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. المفعول به ضمير متصل (الياء) ، والفاعل اسم ظاهر (المواطنون).

8. إن أردت أن يحترمك الآخرون فاحترمهم أنت أولاً. المفعول به ضمير متصل (الكاف) ، والفاعل اسم ظاهر (الآخرون)

9. ينفع الإنسان عمله الصالح وخلقه الحسن وعلمه النافع. اتصل بالفاعل ضمير (الهاء في عمله) يعود على المفعول به المقدم الإنسان.

تدريب (5) حدّد سبب تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في كلِّ مما يأتي:

1. قال تعالى: { وما تُنْفِقوا من خيرٍ فإلأنفسِكُمْ }. لأن المفعول به اسم شرط (ما) وهو من الألفاظ التي لها حق الصدارة.

2. قال أبو عمر العرجي: أضاعوني وأبيّ فتى أضاعوا ليوم كريبه وسداد نغر.

لأن المفعول به اسم استفهام (أي) وهو من الألفاظ التي لها حق الصدارة.

3. قال المتنبي في كافور: ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها أبي بما أن شاك منه محسود (1)

(1) (أن) هي (أنا) حذفت ألفها في البيت للضرورة الشعرية.

لأن المفعول به اسم استفهام (أي) وهو من الألفاظ التي لها حق الصدارة.

4. الكلمة الطيبة صدقة، وإياها يرتجي الخلق. لأن المفعول به ضمير نصب منفصل (إياها) وهو يدل على الاختصاص.

5. مَنْ زرتَ في هذا المساء؟ لأن المفعول به اسم استفهام (من) وهو من الألفاظ التي لها حق الصدارة.

6. مِنْ أمثالِ العرب: (إِيَّاكَ أعني واسمعي يا جارة). لأن المفعول به ضمير نصب منفصل (إياك) وهو يدل على الاختصاص.

تدريب (6) اضبط ما تحته خط في النص الآتي:

علّمتني (الحياة) أنّ الدّينَ بينونَ (قصورهم) بالأوهامِ تهدّمها (الحقائق)، والدّينَ ينصبونَ (حياتهم) في مهابّ الرّيح تبعتها (العواصف)، والدّينَ يرسونَ (قواعدهم) على الرّمالِ تميّد بهم يومَ تتحرّك (الرّمال)، ولا ثباتَ إلّا لما له أصلٌ ثابتٌ، فتكافئُ (الحياة) (أصحاب) الهممِ العالية الذين لا يعرفونَ (اليأس) ويصرّونَ على تحقيقِ طموحاتهم.

تدريب (7) أعد صياغة الجمل الآتية، بحسب ما هو مطلوب بين قوسين:

1. يحبُّ طلاب العلم العلمَ. (المفعول به مقدّم وجوباً على الفاعل). يحبُّ العلمَ طلابه.
2. حفّز معلمي المخلصُ أخي. (الفاعل مقدّم وجوباً على المفعول به). حفّز معلمي أخي.
3. يقصدك الضيفُ. (المفعول به مقدّم وجوباً على الفعل والفاعل). إيّاك يقصد الضيف.

تدريب (8) اجعل كل اسمٍ ممّا يأتي مفعولاً به مقدّمًا على الفاعلِ وجوباً في جملة مفيدة:

الضمير المتصل (هما) (أعجبهما العمل)، (نا) (أرهقنا العمل)، المعلمين (كرم الطلبة معلمهم)..

تدريب (9) اجعل كل اسمٍ ممّا يأتي فاعلاً مقدّمًا على المفعول به وجوباً في جملة مفيدة:

(نا) الفاعلية (أعددتنا الخطة)، نجوى (راجعت نجوى هدى)، تاء المخاطب (ما خنت صديقا)..

تدريب (10) مثل بجملة مفيدة من إنشائك لما يأتي:

1. فاعل تقدّم على المفعول به وجوباً لعدم وجود قرينة. (زار موسى عيسى).
2. مفعول به تقدّم على الفاعل وجوباً لاتّصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به. (حصد الثمار صاحبها)

3. مفعول به تقدّم على الفعل والفاعل؛ لأنّه من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة في الكلام. (من حرر الوطن..).

تدريب (11) اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي تمام، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

بالصبر تميز.

إذا جاريت في خلقٍ دنيئاً فأنت ومن تجاربه سواء

رأيتُ الحرَّ يجتنبُ المخازي ويحّميه عن العذرِ الوفاء

وما من شدّةٍ إلا سيأتي لها من بعدٍ شدتها رخاء

لقد جرّبتُ هذا الدهرَ حتى أفادني التجارب والعناء

1. أي بيت يتفق في مضمونه مع قول الشاعر أبي الفضل يوسف بن النحوي:

اشتدّي أزمة تنفرجي قد آذن ليّلك بالبلج (البيت الثالث).

2. استخراج: جملتين تقدّم فيهما الفاعل على المفعول به وجوباً. رأيتُ الحرَّ. / جرّبتُ هذا الدهرَ.

جملتين تقدّم فيهما المفعول به على الفاعل وجوباً. ويحّميه عن العذرِ الوفاء. / أفادني التجارب.

تدريب (12) 1. نموذج في الإعراب:

قال تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ}

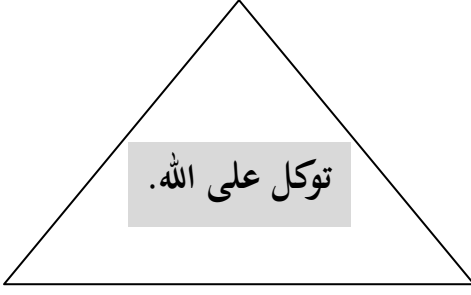
ابتلى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة المقدّرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

إبراهيم: مفعولٌ به مقدّم وجوباً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رَبّه: فاعلٌ مؤخّرٌ وجوباً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

2. أعرب ما بين أقواس في ما يأتي:

ا) قال تعالى: { أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ } إِذْ قَالَ لِنِسِيِّ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ
وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ 133 }



حضر: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

يعقوب: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الموت: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب) قال أحمد شوقي: (جحدتها) وَكَتَمْتُ السَّهْمَ فِي كَبْدِي جرحُ الأُحْبَةِ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلْمِ.

جحد: فعل ماض مبني على السكون. ت: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ج) تذكّر (مصطفى موسى) في صباح أحد الأيام المشرقة، فقرّر أن يزوره في أقرب وقتٍ.

مصطفى: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

موسى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

الوحدة الثالثة الإبدال

الإبدال: جعلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ آخر، ويكون في الحروفِ الصّحيحة، وفي المعتلّة (اتّصل) في صيغةٍ محدّدةٍ هي

(افتعل) ومصدرها ومشتقّاتها إذا كانت فاؤها أحد الحروف الآتية: (واو، زاي، دال، ذال، طاء، صاد، ضاد).

الغاية من الإبدال: تحقيقُ الانسجامِ والتّجانسِ الصّوتي بين الحروف، وتسهيل النّطق بها، واجتناب الثّقُل الصّوتيّ

النّاجم عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

*صيغة (افتعل) ومصدرها ومشتقّاتها (أي تصرّيفاتها)، مثل: (يفتعل، افتعل، مُفتعل، مُفتعل، افتعال)، نحو: احترم،

يُحترم، احترم، محترم، محترم، احترام، وكلمة (احترم) التي وزنها (افتعل) ومصدرها ومشتقّاتها التاء فيها زائدة

تسمّى (تاء الافتعال) تأتي في هذا الوزن حرفاً ثالثاً دائماً.

ويحدث في هذه الصيغة إبدال حروف مكان حروف أخرى.

حالات الإبدال:

(1). إذا كانت فاء (افتعل) واواً تُبَدَلُ الواو تاءً، ثم تُدْعَمُ في تاء الافتعال.

مثال : قال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ (وَأَتَّقَى) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى}.

الفعل (أتقى) على وزن (افتعل) وأصله (اوتقى)، جاءت فاء افتعل فيه واواً بدليل المجرد (وقى)، فأبدلت الواو تاءً لتحقيق التجانس الصوتي مع تاء الافتعال ولتيسير عملية النطق. ولأن اجتماع حرفين متماثلين يؤدي إلى شيء من الثقل على اللسان، فإن التاءين تُدْعَمَانِ في تاء واحدة؛ لكي يسهل النطق بهما. وهذا الإبدال يحصل في مصدر (افتعل) ومشتقاتها، نحو: (يتقي، متقي، متقى، اتقاء)؛ إذ إن فاء (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت (واواً). تُبَدَلُ تاءً، ثم تُدْعَمُ في تاء (افتعل).

(2). إذا كانت فاء (افتعل) زايماً أو دالاً أو ذالاً تُبَدَلُ تاء الافتعال دالاً، ثم تُدْعَمُ الدال في الدال، والدال في الدال. مثال : (ازدهرت) الحياه الاقتصادية في الأردن؛ لأنه ينعم بالأمن والعدالة.

كلمة (ازدهرت) فاء (افتعل) فيها زايماً؛ لأن مجرّدَها (زهر) فما الذي أبدل فيها؟ الوزن الصّرفي لكلمة ازدهر هو (افتعل) فأصلها (ازهر) وفي نطقها صعوبة، ولأن فاء افتعل جاءت زايماً أبدلت تاء (افتعل) دالاً؛ لتحقيق التقارب الصوتي بين الزاي والدال لصعوبة النطق بين الزاي والتاء، وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ازدهر) ومشتقاتها نحو: (ازدهار، يزدهر، ازدهر، مزدهر، مزدهر).

(3). إذا كانت فاء (افتعل) طاءً، أو صاداً، أو ضاداً، تُبَدَلُ تاء الافتعال طاءً، ثم تُدْعَمُ الطاء في الطاء.

مثال : تأملتُ جمال الطّبيعة وأنا (مضطجع) في ظلّ الشّجرة. مثال : قال زيد: يا صديقي، أنا أبيعُ لك الغث من السمّين، ولا (أصطاد) عثراتك. وحصل الإبدال في كلمتي (مضطجع، أصطاد)، فأصلهما (مضجع، أستاذ)، إذ جاءت فاء (افتعل) فيهما (ضاداً، أو صاداً)؛ لأن المجرّد منهما (ضجع، صاد)، فأبدلت تاء (افتعل) في الكلمتين طاءً؛ تحقيقاً للانسجام الصوتي وتسهيل النطق.

مثال: قال عمر --رضي الله عنه--:

لا تحزن .

(البيئنة على (من ادعى)، واليمين على من أنكر).

مثال: قال تعالى {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ} 17.

كلمتا (ادعى، مدكر) جاءت فاء (افتعل) دالاً في (ادعى)، وذالاً في (مدكر)؛ لأن المجرد (دعا، ذكر)؛ فأصل (ادعى) (ادتعى)، ووزنها الصري (افتعل)، ولأن فاء (افتعل) جاءت دالاً أُبدلت تاء (افتعل) دالاً، ثم أُدغمت الدال الأولى الساكنة في الدال الثانية المتحركة؛ تحقيقاً للتجانس الصوتي بين الدالين، وتيسيراً للنطق. وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ادعى) ومشتقاتها، نحو (ادعاء، يدعي، مدع، مدعى).

وأما (مدكر) فأصلها (مذتكر)، ووزنها الصري (مفتعل)، إذ جاءت فاء (افتعل) ذالاً بدليل المجرد (ذكر)، وأُبدلت تاء (افتعل) دالاً لتحقيق التجانس الصوتي مع الدال، ونظراً لتقارب مخرجي الدال والدال أُدغمت الدال الساكنة في الدال المتحركة، فأصبحتا دالاً مشددةً.

مثال: يا بُنيّ، (اطرح) التشاؤم، وأقبل على الحياة بتفاؤل وأمل.

كلمة (اطرح) أصلها (اطرح) على وزن افتعل مجردها (طرح)؛ أي أن فاء افتعل طاء، فأبدلت تاء (افتعل) طاء؛ لتحقيق التجانس الصوتي مع الطاء الأولى، ثم أُدغمت الطاءان فأصبحتا طاء واحدة مشددة؛ لكي يسهل النطق بهما، وهذا الإبدال يحصل في مصدر (اطرح) ومشتقاتها نحو (اطراح، يطرح، مطرح، مطرح).

تدريب (1) هات الثلاثي المجرد مما يأتي:

اتّفاق (وفق)، اصطلاح (صلح)، المزهدي (زها)، ازداد (زاد)، اتّكال (وكل)، اضطرام (ضرم).

تدريب (2) صغ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن (افتعل):

وزن (اتّزن)، زحم (ازدحم)، ذخر (ادّخر)، ضرّ (اضطرّ).

تدريب (3) وضّح الإبدال في الكلمات التي تحتها خطُّ في كلِّ ممَّا يأتي:

1. قال تعالى: { وَهُمْ (يَصْطَرِحُونَ) فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ، أَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ؛ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ } 37.

أصلها يصترحون بدليل المجرد صرخ ، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.

2. قال تعالى: { وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ } 42.

أصلها اصطفاك بدليل المجرد صفا ، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.

3. قال رسول الله --صلى الله عليه وسلم--: (كلوا الزَّيْتِ (وَادَّهِنُوا) بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ).

صلها ادتهنوا بدليل المجرد دهن ، جاءت فاء افتعل دالاً فأبدلت تاء الافتعال دالاً ثم ادغمت مع الدال الأخرى.

4. قال رسول الله --صلى الله عليه وسلم--: (إذا غضب أحدكم وهو قائمٌ فليجلسن، فإن ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع)). أصلها فليضطجع بدليل المجرد ضجع ، جاءت فاء افتعل ضاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء

5. قال حافظ إبراهيم: رجعتُ لِنَفْسِي (فَاتَّهَمْتُ) حِصَاتِي وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي.

أصلها فواتهمت بدليل المجرد وهم ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى.

6. تطوّرت وسائلُ (الاتّصالات) تطوّراً مذهلاً في السّنوات العشر الماضية.

أصلها الأوتصالات بدليل المجرد وصل ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى.

7. على المرء أن (يطلّع) على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها.

أصلها يطلع بدليل المجرد طلع ، جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت فاء الافتعال طاء ثم ادغمت مع الطاء الأخرى.

8. ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنّها (تصطادُ) كلّ أحق. أصلها تصناد بدليل مجرد صاد ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

9. قال أحمد شوقي: لا تُثبِتُ العينُ شيئاً، أو تُحَقِّقْهَا إذا تُحَيَّرَ فيها الدَّمْعُ (واضطربا).

أصلها اضطربا بدليل مجرد ضرب ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

10. قال هارون الرشيد: (داو جرحك لا يتسع). أصلها يوتسع بدليل مجرد وسع ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى.

11. (اضطرب) على ما ينبوك تسعدُ في الآخرة. صطبر: أصلها اصتبر بدليل مجرد صبر ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

12. إنَّ السياسات الزراعيّة التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزيادة السكانيّة (المطرّدة).

أصلها المطرّدة بدليل مجرد طرد ، جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء ثم ادغمت مع الطاء الأخرى.

13. في قلبي (مُتَّسِعٌ) لكلِّ حديثٍ ينفع. متسع: أصلها موتسع بدليل مجرد وسع ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى.

14. قال الشاعر: عندي (اصطبارٌ) وأما أنّي جَزِعٌ يومَ التّوى فلوْجِدِ كاد يبريني.

أصلها اصتبار بدليل مجرد صبر ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

تدريب (4). (اصطحب) الكتاب فهو لا يدّعي ولا يزدهي ونعم الجليس لك، (يسانذك)، به يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرأي، وكلّما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك، ولا يثقل ظلك على غيرك، فإنّ أمسكته تعلق بك، وإن جائبته سكت عنك.

1. حدّد الكلمات التي حصل فيها إبدال، ثمّ وضّح واحدة منها. (اصطحب ، يّعي ، يزدهي ، يتفق) .

اصطحب : أصلها اصتحب بدليل مجرد صحب ، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

يدّعي : أصلها يدّعي بدليل المجرد دعا ، جاءت فاء افتعل دالا فأبدلت تاء الافتعال دالا ثم ادغمت مع الدال الأخرى.

يزدهي : أصلها يزدهي بدليل المجرد زها ، جاءت فاء افتعل دالا فأبدلت تاء الافتعال دالا.

يتفق : أصلها يوتفق بدليل المجرد وفق ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى.

2. أعرب ما بين أقواس. **اصطحب** : فعل أمر مبني على السكون ، وحرك بالكسر منعا للتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

يساندك : يساند فعل مضارع مرفوع عالمة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الكتاب، والكاف ضمير موصول مبني في محل نصب مفعول به.

ما أجمل فرحة النجاح.

تدريب (5) ما الحرف الذي أُبدل في ما بين أقواس:

1. قال تعالى: { وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ؛ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ؛ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ؛ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ} فِي بُيُوتِكُمْ، إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ 49 }.

تاء الافتعال أبدلت دالا وأدغمت مع الدال فأصبحت دال مشددة.

2. (ازدانت) شوارعُ المدنِ بالأعلامِ بمناسبةِ مرورِ مئةِ عامٍ على الثَّورةِ العربيَّةِ الكبرى. تاء الافتعال أبدلت دالا.

3. قال الشاعر: كلٌّ مَنْ (يدّعي) بما ليس فيه كدّبته شواهدُ الاختبارِ.

تاء الافتعال أبدلت دالا وأدغمت مع الدال الأخرى فأصبحت دالا مشددة.

3. مَنْ كان (مُتَّصِفًا) بالعلمِ، والأدبِ، والعِفَّةِ، سادَ بين النَّاسِ. فاء الافتعال (الواو) أبدلت تاء وأدغمت مع التاء الأخرى فأصبحت تاء مشددة.

تدريب (6) وضّح الإبدال في الكلمات الآتية:

ازدحام: أصلها ازتحام بدليل المجرد زحم ، جاءت فاء افتعل زايًا فأبدلت تاء الافتعال دالا.

اصطلى: أصلها اصتلى بدليل المجرد صلى ، جاءت فاء افتعل صادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

متّزن: أصلها موتزن بدليل المجرد وزن ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى.

يضطرب: أصلها يضترب بدليل المجرد ضرب ، جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

اضطهاد: أصلها اضطهاد بدليل المجرد ضهد ، جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

الوحدة الرابعة أسلوب التعجب.

له صيغتان : قياسي: 1. ما أفعله . مثل : ما أروع الربيع. 2. أفعل به. مثل : أعظم بالشهيد.

صيغ سماعية : لله درك! سبحان لله! ما شاء الله! يا لك! يا لروعة الله الله! تبارك الرحمن! فكيف وصلت أنت! والجملة الاستفهامية التي تفيد التعجب تعد تعجبا سماعيا مثل:

{ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ؛ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 28 }.

أذهب أنت في الليل المظلم !

1. صيغة : ما أفعله . مثل : ما أروع الربيع . مكوناتها : (اسم التعجب / فعل التعجب / المتعجب منه). ضبط ثابت.

ما التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوبا . أجمل: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، وفاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما التعجبية). الربيع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . والجملة الفعلية من فعل التعجب وفاعله في

محل رفع خبر مؤخر وجوبا (للمبتدأ ما التعجبية). * (ما لها حق الصدارة).

** تذكر المثني وجمع المذكر ينصبان بالياء. (مثنى) : ما أروع العاملين . (جمع). ما أروع العاملين . ** ما أجمله ! الهاء ضمير متصل مبني

في محل نصب م. به.

2. صيغة : أفعل به. مثل : أعظم بالشهيد. (بالمعلمين / بالمعلمين / بأحيك / بأبيك). ضبط ثابت (سكون + كسر). مكوناتها : (فعل) التعجب / حرف جر زائد / المتعجب منه). إعراب ثابت وهو : أعظم : فعل ماض جامد مبني على السكون جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب. / الباء حرف جر زائد للتوكيد. / الشهيد : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل. *أجمل به : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ويا رسول العين من لحظها بالرد والتبليغ ما أسرعك! (ما أسرعك). (تعجب قياسي).

كم حاجة أنجزت إبرازها! تبارك الرحمن! ما أطوعك! تعجب قياسي (ما أطوعك). تعجب سماعي (تبارك الرحمن).

لكل ما يؤدي وإن قل ألم ما أطول الليل على من لم ينم ! تعجب قياسي (ما أطول الليل).

ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل! تعجب قياسي (ما أجمل الدين).

أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل! تعجب قياسي (ما أضيّق العيش).

فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيدبل! تعجب سماعي (يا لك من ليل).

لله درك من مهيب وادع نسر يطارحه الحمام هديلاً! تعجب سماعي (لله درك).

تنبه : لسؤال علل.

شروط بناء صيغتي التعجب القياسي:

- (1). أن يكون فعلاً ماضياً ثلاثياً. مثل (ما أحسن). (2). متصرف غير جامد فيلتي منه مضارع (يعظم) وأمر (أعظم). مثال الجامد: (ليس / عسى). (3). فعل تام وليس ناقصاً، مثل: كان وأخواتها. (4). مبني للمعلوم وليس مبنيًا للمجهول. مثل: (شع). (5). وجاء مثبتاً غير منفي. مثل: (لم يحسن) (6). وإذا أردنا الوصف به قلنا: هو عظيم، للمذكر، وهي عظيمة، للمؤنث، فالوصف منه ليس على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء). مثل (حق). (7). كما أنه يمكننا أن نفاضل بين شخص وآخر في مستوى العظمة، أي أن معنى هذا الفعل يقبل التفاوت أو التفاضل، فثمة أفعال لا تقبل التفاوت، نحو: هلك، ومات، وفني، وغرق، وعُمي، فمعاني هذه الأفعال غير قابلة للتفاضل.

*تطبيق على فعل ثلاثي. الفعل (عظم) فعل ماضٍ ثلاثي، ويأتي منه مضارعٌ (يعظم) وأمر (أعظم)، فهو فعلٌ

متصرفٌ غيرٌ جامد. كما أنه يرفع فاعلاً فهو فعل تامٌ وليس ناقصاً، مثل: كان وأخواتها، وهو مبنيٌ للمعلوم وليس مبنيّاً للمجهول، وجاء مثبتاً غيرَ منفيّ. وإذا أردنا الوصفَ به قلنا: هو عظيم، للمذكّر، وهي عظيمة، للمؤنث، فالوصفُ منه ليس على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).

بناء صيغتي التعجب في حال اختل شرطٌ من الشرط الأخرى تأمل الأمثلة الآتية:

*أتقن الممثل دوره : 1. ما أحسن إتقان الممثل المسرحي دوره! أو 2. وما أحسن أن يتقن الممثل المسرحي دوره!

*كان الجو معتدلاً . 1. ما أروع كَوْنِ الجو معتدلاً! أو 2. وما أروع أن يكونَ الجو معتدلاً!

*خضر الزرع. 1. ما أشدَّ خضرةَ الزرع! أو 3. وما أشدَّ أن يخضَرَ الزرع!

في الأمثلة الثلاثة الأولى تجد صيغة التعجب القياسية في كلِّ منها جاءت من الأفعال: (أتقن، وكان، وخضر)، ففي المثال الأول نلاحظ أن الفعل غير ثلاثي، وفي الثاني جاء الفعل ناقصاً، أما الفعل الثالث فإنَّ الوصفَ منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء). (أخضر--خضراء).

أعد النظر في كيفية بناء التعجب القياسي من تلك الأفعال، تجد أننا في كلِّ حالة منها نتوصل إلى التعجب بأن نأتي بصيغتي: (ما أفعله!)، (وأفعل به!) من فعلٍ مناسبٍ للسياق، ومُستوفٍ للشروط السابقة: (حسن، روع، شد)، ثم نأتي بمصدر الفعل المراد التعجبُ منه صريحاً أو مؤولاً.

* يُقال الحق. 1. ما أجمال أن يقالَ الحقُ دائماً! * لا ينسى الرجل وطنه. 1. ما أعظمَ ألا ينسى الرجلُ وطنه!

تأمل المثالين الأخيرين تجد صيغتي التعجب فيهما جاءتا من الفعلين: (يُقال، ولا ينسى)، فالفعل (يُقال) جاء مبنيّاً للمجهول، والفعل (لا ينسى) جاء منفيّاً، ونتوصل إلى التعجب في الحالتين : بأن نأتي بفعلٍ مناسبٍ للسياق مستوفٍ للشروط، ثم نأتي بالمصدر المؤول من (أن والفعل) ولا يصح هنا المصدر الصريح، كما هو مبين في الأمثلة السابقة. أما إذا كان الفعل جامداً غير متصرفٍ، مثل: نعم، وبئس، وعسى، فلا يُتعجبُ منه مطلقاً، وكذا الحال إذا كان معناه غير قابلٍ للتفاضل (التفاوت).

حل تدريبات الكتاب.

تدريب (1) حلل صيغتي التعجب القياسي (ما أفعله!) و(أفعل به) إلى أركانها في ما يأتي:

1. قال تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ، فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ} .

ما التعجبية، أصبر فعل التعجب، هم (الضمير :) المتعجب منه.

2. قال محمد بن يسير: أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجتها ومؤمن القرع للأبواب أن يلجا.

أخلق: فعل التعجب، الباء: حرف الجر الزائد، ذي الصبر: المتعجب منه.

3. ما أشجع الجندي المربط على الحدود للدفاع عن الوطن! وما أعظم فخر الأمة به! وما أروع عودته منتصراً إلى أهله!

ما التعجبية، أشجع: فعل التعجب، الجندي: المتعجب منه. ما التعجبية، أعظم: فعل التعجب، فخر: المتعجب منه. ما

التعجبية، أروع: فعل التعجب، عودته: المتعجب منه.

4. أثبتت المرأة الأردنية قدرتها على القيادة والريادة، فأحسن بها قائدة ماهرة!

أحسن: فعل التعجب، الباء: حرف الجر الزائد، الضمير (ها): المتعجب منها.

تدريب (2) ميّز أسلوب التعجب القياسي من السماعي في كل مما يأتي:

1. قال تعالى: {قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ} . (تعجب قياسي).

2. أجمل بأزهار الحديقة! (تعجب قياسي).

3. ما أعذب إنشادك الشعري! (تعجب قياسي).

4. بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا أوما أحسن المصطاف والمترع! (تعجب قياسي). (تعجب قياسي).

5. لله در معلمينا ومعلماتنا! إنهم يهيئون فرصاً واسعة للنقاش والحوار الهادف. (تعجب سماعي).

6. ما أشقى من رفع حاجته إلى غير الله! (تعجب قياسي).

7. قال المتنبي: أبنت الدهر عندي كلُّ بنتٍ فكيف وصلتِ أنتِ من الرِّحامِ. (تعجب سماعي).
8. قال عمر بن أبي ربيعة: فيا لك من ليلٍ تقاصرَ طولُهُ وما كان ليُلي قبلَ ذلك يُقصرُ. (تعجب سماعي).
9. قال أبو دلّامة: ما أحسنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجتمعَا وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرجل! (تعجب قياسي).
10. قال أحمد شوقي: ألا حبّذا صُحبةَ المكتبِ وأحبّبَ بِأَيامِهِ أَحِبِّبِ. (تعجب قياسي).

تدريب (3) وظف ما يأتي في أساليب تعجبية على صيغتي التعجب القياسيتين:

- (1). حسن: ما أحسن العلم. / أحسن بالعلم. (2). ظرف: ما أظرفه. (3). كرم: ما أكرم المعلمين.
(4). صدق: ما أصدق المؤمن. (5). برعت: ما أبرع الطالبة. (6). بهج: ما أبهج المنظر/أبهج بالمنظر.

تدريب (4) اجعل ما يأتي أفعال تعجب، متبهاً إلى أمّا لم تستوف شروط التعجب القياسي:

- (1). طمان: ما أحسن طمأنة القلب الخائف. (غير ثلاثي). (2). عوتب: ما أجمل أن يعاتب المخطئ. (مبني للمجهول).
(3). لم يستذكر: ما أسوأ ألا يستذكر الإنسان الأحران. (منفي). (4). صار: ما أجمل أن يصير الوطن ... (ناقص).
(5). غرق: غرق لا يتعجب منه مطلقاً، لأنه غير قابل للتفاوت. (6). زرق: ما أحسن زرقة السماء. (وزن أفعل فعلاء)
(7). بئس: بئس لا يتعجب منه مطلقاً؛ لأنه فعل جامد.

تدريب (5) عيّن أسلوب التعجب السماعي في ما يأتي:

1. قال ابن الفارض: واسأل نجوم الليل هل زار الكرى جفني وكيف يزور من لم يعرف؟

2. لله درك يا مروءة، من قارئة بارعة!

3. قال امرؤ القيس: فيا لك من ليلٍ كأنَّ نجومه بكلِّ مغارِ القتلِ شدّت يبدلُ

الإجابة مخطوط تحتها.

4. يا لحلاوة اللقاء!

5. قال أمين تقي الدين: سبحان مَنْ خَبَأَ فِيكَ الصِّفَا وَسَلَّ مِنْ قَلْبِ الصِّفَا جَدْوَلًا!

6. الله الله يا وطني، ما أجملك!

تدريب (6)

1. نموذج في الإعراب: ما أجمل الفنون المسرحية!

ما: تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوباً.

أجمل: فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو، يعود على (ما). الفنون: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والجمله من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر مؤخر وجوباً للمبتدأ.

2. أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

جاء في رواية (سيرة فتى عربيّ في أمريكا) للروائية الأردنية رفقة دودين:

((ويدركنا الصّباح)) الذي هلّ بنوره ولاح آءء وفي الصّباح ابْتَدَرْتَنِي (سندي) قائلةً مدهوشةً: (ما أحلى حديثك) وأطيبه وأعذبه! قلتُ: أينَ هذا ممّا سأحدّثك به الليلة القادمة؟ وما هذا بأعجب من قصّة من ظلّ ينتظرُ).

يدرك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره.

الناء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدّم.

الصباح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ما: تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوباً.

أحلى: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو، يعود على ما، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوباً.

تدريب (7) اقرأ النَّصَّ الآتي ثمَّ أجب عمَّا يليه:

الهاشميون، ما أروعَ تاريخهم! وما أعظمَ رجالاتهم! أكرمَ بأخلاقهم! وأجملَ بتمسكهم بعقيدتهم ومبادئهم! لقد سَطَّروا أنصعَ البطولات، وشيّدوا أعظمَ حضارة. وقد شهدت لهم بذلك الإنسانيةُ جمعاء، فما أصدقهم إن عاهدوا! وما أوفاهم إن وعدوا!

الحكمة تزهو بهم والعدالة لا تفارقهم، والرّحمة لا تنأى عنهم، لله درّهم! فهم أحرصُ النَّاس على أماناتهم، فكيف لا تضربُ بهم الأممُ الأمثالَ في المكرمات السّامية، والصفّات النبيلة؟!!

1. ما الصفّاتُ التي أثارَتْ تعجُّبَ الكاتب؟ للطالب اختر ثلاث صفات.

2. استخرج من النَّص:

أ) تركيبين يدلّان على التعجّب السّماعي. لله درّهم! / فكيف لا تضربُ بهم الأممُ الأمثالَ.

ب) جملةٌ تعجّبٍ قياسيٍّ على صيغة (أفعل به) وحلّلتها إلى أركانها. أكرم بأخلاقهم / أكرم: فعل التعجب / الباء: حرف الجر الزائد ، أخلاق: المتعجب منه.

3. حلّل جملة (ما أعظم رجالاتهم!) إلى أركانها، ثم أعربها إعراباً تاماً.

ما التعجيبيّة / أعظم فعل التعجب / رجالتهم: المتعجب منه.

ما: تعجيبيّة، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوبا.

أعظم: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، يعود على ما،

رجالتهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف .

(هم): ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبا.

تدريب (8) يُروى أنّ من الأسباب التي أدت إلى وضع النحو العربي أنّ بنت أبي الأسود قالت له وهما في الصحراء ذات ليل: ما أجمل السماء (؟) فقال: بُحومها، قالت: أنا لا أستفهم يا أبتاه بل أتعجب. فقال: إذا أردت أن تتعجبي فافتحي فاكِ وقولي: ما أجمل السماء (!).

1. ما الذي جعل أبا الأسود يفهم أنّ ابنته تستفهم ولا تتعجب؟ حركة اللام.

2. أعرب (ما أجمل السماء) على وجهيها: بضمّ لام (أجمل) وفتحها إعراباً تاماً. وغير ما يلزم، ثم ضع علامة التّقييم المناسبة بين القوسين.

ما أجمل السماء! ما : تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوبا. أجمل: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، يعود على ما، السماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والجملة من الفعل والفاعل، والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبا.

ما أجمل السماء؟ ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. أجمل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف. السماء: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تدريب (9) ما الفرق في المعنى والإعراب بين الجمل الآتية، مُسترشداً بعلامة التّقييم:

1. إيادُ ما أكرم أبويه. / تحمل معنى النفي. إياد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ما : حرف نفي لا محل له من الإعراب. أكرم: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره، يعود إلى (إياد). أبويه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى (أو لأنه متنى) وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. والجملة الفعلية (ما أكرم أبويه) في محل رفع خبر ما.

2. إيادُ، ما أكرم أبويه! / تحمل معنى التعجب. إياد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ما : تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوبا. أكرم: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما التعجبية. أبويه: مفعول به منصوب وعلامة

نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. والجمله من الفعل والفاعل (أكرم أبويه) في محل رفع خبر المبتدأ المقدم وجوب (ما)

3. إيادُ، ما أكرمُ أبويه؟ / تعني الاستفهام. إيادُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ما : اسم

استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. أكرم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف أبويه : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى (أو لأنه مثنى)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. والجمله الاسمية (ما أكرم) في محل رفع خبر.

تدريب (10) من الأخطاء الشائعة على الألسنة: ما أخضرَ الزرع! بين وجه الخطأ، ثم صوّبه.

أخضر : لا تنطبق عليها شروط صياغة التعجب بطريقة مباشرة ، فهو على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، والصواب : ما أجمل خضرة الزرع ! أو : ما أجمل أن يخضرَ الزرع!

الوحدة الخامسة: التصغير.

*التصغير: صيغة مخصوصة تطرأ على بنية الأسماء المعربة؛ للدلالة على معانٍ تُفهم من السياق.

*دلالات التصغير ، تأمل الجدول الآتي :

الدلالة.	مثال.	التصغير.	المكبر.
التحبيب والتدليل.	يا حميرًا. يا أبا عمير.	حميرًا. عمير.	حمراء. / عمر.
التقليل.	أعطيتُ أصيحابي. درّيهما.	أصيحابي. درّيهما.	أصحابي / دراهم.
قرب الزمان أو المكان.	حلقت فويق القرية / قبيل المساء.	فُوق / قُبيل / دُوين	فوق / قبل. دون.
صغر الحجم.	اشتريت من السوق دُببًا.	دُببًا.	دُب.
التحقير وتقليل الشأن.	الشؤيعر. الأحمق.	الشؤيعر. الأحمق.	الشاعر / الأحمق.

تدريب (1)

ما المعنى الذي أفاده التصغير في ما بين أقواس في كل مما يأتي؟

1. قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ؛ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ 13}.
(التحجب).

2. قال رسول الله --صلى الله عليه وسلم--: (مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُكَ يَا ابْنَ آدَمَ (لُقَيْمَاتٌ) يُقَمِّنُ صُلْبَكَ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَتَلْتِ طَعَامًا، وَتَلْتِ شَرَابًا، وَتَلْتِ نَفْسًا).
(تقليل العدد).

3. تمكّن رجال الدفاع المدني من إطفاء الحريق (قُبيل) انتشاره في الغابة.
(تقريب الزمان).

4. يتألف جهاز المناعة من (كُرَيَات) الدّم البيضاء والحمراء.
(تقليل الحجم).

5. من سمات العالم أنّه متواضع، أما (العَوَيْلِم) فتطغى عليه سمّة استكبار الجاهل.
(التحقير وتقليل الشأن).

الجدول الآتي يساعدك في فهم الدرس.

فتنبه لما فيه:

ثلاثي .	على وزن (فُعَيْل).	قلب/دمع/نحر/قط.	فَلَيْب/دُمَيْع/نُهِير/فَطَيْط.	لأنه ثلاثي فيصغر على وزن.
ملحق الثلاثي.	1. مزيد بتاء التأنيث.	كلمة / شوكة/ دمعة/ شجرة.	كَلِيمَة/شَوَيْكَة/دُمَيْعَة/شُحَيْرَة.	مزيد بتاء التأنيث فيصغر على.
	2. مزيد بألف التأنيث الممدودة.	حمراء/حدباء: /صحراء: /سوداء	حُمَيْرَاء/حُدَيْبَاء/صُحَيْرَاء/سُوَيْرَاء	لأنه مزيد بألف التأنيث الممدودة.
	3. مزيد بألف التأنيث المقصورة.	بشري/فضلي /سلمي / نعمي .	بُشَيْرِي/فُضَيْلِي/سَلْمِي/نُعَيْمِي .	لأنه مزيد بألف التأنيث المقصورة.
	4. مزيد بألف ونون.	نعمان/سلمان/حمدان/عثمان.	نُعَيْمَان/سُلَيْمَان/حَمْدَان/عُثْمَان	مزيد بألف ونون فيصغر كالرباعي
	5. جمع على وزن (أفعال).	أصحاب/أفراس/أشجان/أمثال . أرغفة /أفئدة / أهر.	أَصْحَاب/أَفْرَاس/أَشْجَان/أَمْثَال أُرَيْغِفَة / أْفَيْئِدَة / أُهْر.	لأنه جمع على وزن أفعال ف... لا ترجع للمفرد.
جمع كثرة .	يصغر مفرده فالمذكر العاقل يعد مذكر سالم.	شعراء = شاعر = شُوَيْرِعِر . =شُوَيْرِعِين . رجال : رجل : رُجَيْل :رُجَيْلُون .	والمؤنث غير العاقل يعد مؤنث سالم .	جبال= جبل = جُبَيْل . =جُبَيْلَات . قواعد / قاعدة فُوَيْعِدَة / فُوَيْعِدَات .
جمع مذكر /مؤنث سالم	يصغر المفرد ن نرد علامة الجمع	ساعات = ساعة = سُوَيْعَة . = سُوَيْعَات	كاتبين = كاتب = كُوَيْب . = كُوَيْبِين .	التعليل
ثنائي .	نرد له الحرف الثالث و أو ياء ويدغم مع ياء النصغير	أخ / دم / بن / يد .	أَخِي / دُمِّي / بُنِّي/ يَدِيَه .	نرد له الحرف الثالث و أو ياء ويدغم مع ياء النصغير .
الرباعي .	على وزن (فُعَيْل).	هدهد/أحدب/ملعب/أحمق .	هُدَيْهَد/أَحْدَب/مَلْعَب/أَحْمَق .	رباعي يصغر على وزن (فُعَيْل).
ملحق الرباعي	1. مزيد بتاء التأنيث.	حنظلة/قنطرة .	حَنْظِلَة/قَنْطِرَة .	مزيد.... فيصغر تصغير الرباعي
	2. مزيد بألف التأنيث (ا)	عقرباء / حنفساء .	عُقْرِبَاء / حَنْفِسَاء .	مزيد..... فيصغر.....
	3. مزيد بألف ونون.	زعفران / ثعلبان .	زَعْفَرَان / ثَعْلِبَان .	مزيد..... فيصغر.....
	4. ملحق بياء النسب .	جعفري / مغربي .	جُعْفَرِي / مَغْرِبِي .	ملحق..... فيصغر.....
ثلاثي لا ينتهي بتاء التأنيث .	على وزن (فُعَيْل). +ة	شمس/نفس/هند. فرس	شَمْسَة ./نَفْسَة/هَنْدَة.فَرْسَة	اسم ثلاثي مؤنث غير مختوم بياء التأنيث فيصغر كالثلاثي +ة
خماسي .	1. رابعه حرف علة (فيعيل). 2. ثانيه ألف تقلب واوا. 3. ثانيه ياء منقلبة عن واو ترد واوا عند التصغير.	عصفور / رمان . حاسوب / فاروق . ساطور . ميزان / ميعاد / ميقات .	عُصْفُور / رَمَان . حَاسُوب / فَارُوق . سَاطُور . مِيزَان / مِيعَاد / مِيقَات .	التعليل

وزن فاعل.	الألف زائدة ليست من الأصل.	فاتن/آمن/خالد/طائر/قاضي	فَوَيْتَنَ. أَوْيَمَنَ/خَوَيْلِدَ/طَوَيْبِرَ/فَوَيْضٍ واوا.....
ثانيه حرف علة (جمع/جذر ماضي).	1. منقلب (يرد لأصله). 2. غير منقلب (يبقى).	ناب/موسر/مال/قيمة/غادة. <u>سيرة / يوم / ليلة / موجز.</u>	ثانيه حرف علة منقلب فيرد... ثانيه حرف علة غير منقلب فيبقى.
ثالثه حرف علة	الحرف الثالث يتحول (ي).	نبيل/خطوة/ندى/عصا. فتى / هدي / ظي . صفو / دلو .	ثالثه ياء تدغم بياء التصغير/ وإذا واو أو ألف تقلب ياء وتدغم بياء التانيث.
المركب الإضافي.	نصغر الجزء الأول فقط.	عبد الرحمن/ نور الدين/ صلاح الدين/ عماد الدين.	مركب تركيباً إضافياً فنصغر الجزء الأول فقط.

تدريب (2) صغر الأسماء مع الضبط التام: سهل، قط، رعد، ثوب، نجوى، فتى، نجلاء، راحة، عمران، وردة.

سُهَيْل ، قُطَيْط ، رُعَيْدَة ، نُؤَيْب ، بُجَيَّا ، فُتَيِّ ، بُجَيْلَاء ، رُوَيْحَة ، عُمَيْرَان ، وَرَيْدَة .

تدريب (3) ما مكبر الأسماء؟ فدَيَّا، نُعَيْمَان، بُلَيْدَة، دُوَيْرَة، جُزَيِّء، كُرَيْبَة، الجُبَيْهَة، حُدَيْفَة، أبو ذؤَيْب.

فدوى، نعمان، بلدة، دار، جزء، كرة، الجبهة، حذفة.

تدريب (4) استخراج الأسماء المصغرة في كل مما يأتي، ثم اذكر مكبر كل منها:

1. قال تعالى على لسان لقمان: { يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ؛ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ } (بُنَيِّ ابن).

2. قال أوس بن حجر: فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شَامِخِ الرَّأْسِ لَمْ يَكُنْ لِيَبْلُغَهُ حَتَّى يَكُلَّ وَيَعْمَلَا.

(فويق، جبيل فوق، جبل).

3. قال رسول الله --صلى الله عليه وسلم--: (أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب). (أبي أب).

4. امتدح الموصليُّ أبا عبيدةَ أحدَ علماء اللُغة، فقال: عليكَ أبا عبيدةَ فاصطَنِعْهُ فَإِنَّ العِلْمَ عندَ أبي عبيدةَ.
(عبيدةٌ عبدة).

5. قال أبو فراس الحمداني: أُنْبِئْتِي لا تَجْزِعِي كلُّ الأنامِ إلى ذهابٍ. (أُنْبِئْتِي ابنة).

6. قال الأعمش: ودَّعْ هريرةَ إِنَّ الرِّكَبَ مرْتَحِلٌ وهلْ تطيقُ وداعاً أئُيها الرَّجُلُ. (هريرةٌ هرة).

7. قال القحيف العقبليُّ يمدح حكيم بن المسيَّب المُشَيَّرِي: إذا رَضِيتَ عليَّ بَنُو فُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهُ أَعْجَبَنِي رِضاها.
(القحيف ، فُشَيْرٍ القحف ، قشر).

8. من الرِّحالةِ المشهورين ابنُ جُبَيْرٍ فقد نقلَ صوراً دقيقةً للمجتمعاتِ التي ارتَحَلَ إليها في القرنِ السَّادسِ الهجريِّ.
(جُبَيْرٍ جبر).

تدريب (5) صغِّرِ الأسماءَ الآتيةَ مع الضَّبْطِ التَّامِ: عَجول، خُنْدق، غَدِير، مُحْبِرَة، صَاحِب، زَعْفَران، كِتاب.

(عَجِيل / خُنَيْدِق / غُدَيْر / مُحْبِرَة / صَوَيْجِب / زُعَيْفِرَن / كُتَيْب).

تدريب (6) استخرج الاسمَ المصغَّرَ ممَّا يأتي:

1. قال أبو حيان التَّوحيديُّ في كتابٍ: (وما قدرُ كُوَيْبٍ يَرُدُّ مع صاحبه، لا سنَّ له ولا شُهرة، ولا إفضال ولا توسُّع).

2. قال النَّجاشيُّ الحارثيُّ: فُبَيْلَةٌ لا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةِ ولا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

3. قال جرير: وَرَجَا الأُحْيِطُ من سَفَاهَةِ رَأْيِهِ ما لم يَكُنْ وَأَبُّ لَهُ لَيْئال

قُدْنَا خُرَيْمَةٌ، قد عَلِمْتُمْ، عَنوَةٌ وشتا الهُدَيْلُ يُمارِسُ الأَعْلالا

4. عَجِبْتُ من عَقْرٍ تَحْمَلُ على ظَهْرِها عُقَيْرَاءً.

5. قال الكاتب عماد الدين الأصبهاني: في هذه الدارِ قلبي رهنٌ بِحُبِّ عَزَّيْلٍ.

أَسألَ دَمعي، وألوى عَيِّي بِحَدِّ أُسَيْلٍ مَارَحْتُهُ فَرَماني بِسَهْمِ طَرْفٍ كُحَيْلٍ.

تدريب (7) صغّر مع الضبط التام: ميراث، ناقوس، مفتاح، مندبل، بدر الدين، منشار، مخروط، جمال الدين.

مُوَيِّرِث ، نُؤَيِّقِس ، مُفَيِّتِح ، مُنَيِّدِل ، بُدَيْرِ الدِّين ، مُنَيِّشِير ، مُخَيِّرِط ، جُمَيْلِ الدِّين.

تدريب (8) ما مُكَبَّرُ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ؟ مُزَيِّبٍ، نُؤَيِّطِرٍ، دُوَيِّرَةُ الأَرَقَمِ، سَيِّفُ الدَّوَلَةِ.

مِزْرَاب ، نَاطور ، دار الأرقم ، سيف الدولة.

تدريب (9) صغّر الجموع مع الضبط التام: أسطر، زُكبان، جَفَنات، أَطْعَمَة، خُبْرَاء، صَبِيَّة، أَغْصان، ورق.

أُسَيْطِر، زُوَيْكَبون أو زُوَيْكَبين ، جُفَيِّنات، أَطْيَعْمَة، خُبَيْرون أو (خُبَيْرين)، صَبِيَّة، أُغْيَصان، وَرِيقات.

تدريب (10) هاتِ مُصَغَّرَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ، بِصِيغَةِ الجَمْعِ المُناسِبَةِ: نَخْلَة، رَجُل، ظَرِيف، كَأْس، نَاقِد.

نُخَيْلات، رُجَيْلون أو (رُجَيْلين)، ظُرَيْفون أو (ظُرَيْفين)، كُوَيْسات، نُؤَيِّقدون أو (نُؤَيِّقدين).

تدريب (11) استخرج الأسماء المصغرة في ما يأتي، ثم اذكر مكبرها:

1. قال عمرو بن كلثوم: قَرِيناكُمْ فَعاجِلنا قِراكم فُبَيْلِ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحونا. (قبل).

2. عُرض في متحف عمّان أُبَيْرِيقُ حَزْبِيٌّ يَعودُ إلى العصور القديمة. مكبره (إبريق).

3. أُمُّ أُذَيْنَةَ حَيٌّ مِنْ أحياءِ عَمّان. مكبرها (أذن).

تدريب (12) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه: قال الراعي الثُميري يخاطب عبد الملك:

قالَت خُلَيْدَةُ ما عَرَاكَ ولم تَكُنْ قَبْلَ الرِّقادِ على (الشَّوونِ) (سؤولاً).

أخْلِيدَ إِنَّ (أَبَاكَ) ضَافَ وَسَادَهُ هَمَّانِ بَاتَا (جَنبَةً) وَدَخِيلًا.
إِنِّي حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ (بَرَّة) لَا أَكْذِبُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةَ قِيلاً.
مَا إِنَّ أَتَيْتُ أَبَا حُبَيْبٍ وَافِدًا يَوْمًا أُرِيدُ بَيْعَتِي (تَبْدِيلًا).
وَلَا أَتَيْتُ بُحَيْدَةَ بْنَ عُوَيْمِرٍ أَبْغِي (الْهُدَى) فَيَزِيدُنِي تَضَلِيلًا.

1. استخراج مثالا على كل مما يأتي:

(أ) اسم مصغر ثلاثي مذكر. نميري - حبيب

(ب) اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيثاً لفظياً. نجيدة.

(ج) اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيثاً حقيقياً. خليدة (خلدة)

(د) اسم مصغر رباعي. عويمر

2. بين دلالة التصغير في الأبيات السابقة.

النميري ، خليدة، أخليد :التحجب // حبيب ، نجيدة بن عويمر :التحقير.

3. صغر ما تحته خط مع الضبط التام.

شُوَيْنَات ، سُؤْيَل ، أُبَيْك ، جُنَيْبَة ، بُرَيْرَة ، تُبَيْدِيل ، هُدَيْي .

4. أعرب الجملة الآتية من البيت الثاني: ضاف وساده همّان.

ضاف: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره وساده: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. همّان: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

5. لماذا لا تُعدّ كلمة (دخيلاً) تصغيراً مع أن ثالثها ياء ساكنة قبلها حرفان. لأن الحرف الأول مفتوح لا مضموم والثاني مكسور لا مفتوح والتصغير بضم الأول وفتح الثاني.

6. أرادَ أحدُ زملائك تصغيرَ كلمة (وافداً) في النَّصِّ على (وُفَيْدٍ). أثبتَّ له أنَّ تصغيره غير صحيح، ثمَّ اذكر له الصَّواب مُعلِّلاً ما ذهبتَ إليه.

وافد اسم رباعي والحرف الثاني منه ألفا وفي هذه الحالة القاعدة تقول يقلب واو فيصبح (وُوفَيْدٍ).

الوحدة السادسة : الإضافة.

*هي نسبة تقييدية بين اسمين يسمى الأول المضاف والثاني مضاف إليه. # مثال : (كتاب الطالب). كتاب

(مضاف) الطالب : (مضاف إليه) : *هل لاحظت أن كلمة كتاب لفظ عام يشمل أي كتاب ؟ سواء للمدرس أو للمدير أو للطالب. ولكن عندما قلت كتاب الطالب فقد قيدت الكتاب بأنه حصراً للطالب.

*نستنتج مما سبق : 1. المضاف لا يقبل التنوين أبداً ، ويعرب حسب موقعه من الجملة. ولا تدخل عليه أل

التعريف إلا في حالة خاصة سأوضحها لاحقاً. 2. المضاف إليه مجرور دائماً ويسبق باسم معرف ب (أل) ولا يقبل التنوين يسمى (المضاف).

تحليل مثال : قرأت كتاب اللغة. كتاب : مضاف يعرب حسب موقعه من الجملة وهنا : م. به منصوب . وعلامة نصبه الفتحة. // اللغة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

تحذف نون المثني أو الجمع عند الإضافة (نون المضاف). * طالبا العلم مجتهدان. (علل الحذف) لأنه

جاء بعد المثني مضاف إليه. *عاملو المصنع نشيطون. (علل الحذف) لأنه جاء بعد المذكر السالم مضاف إليه.

تنبه مهم.. إذا اتصل الاسم بضمير يكون الاسم مضافاً والضمير في محل جر مضاف إليه.

-مثال : كتابه . كتاب هو المضاف . والضمير (الهاء) ضمير متصل مبني على في محل جر مضاف إليه.

*أشكال المضاف إليه.

- (1). مفرد: قلم المدرس/ كل مسافر. الأديبان كلاهما. (2). مفرد: (ضمير متصل). كتابك الجديد.
(3). جملة فعلية بعد (إذ / إذا / حيث). : إذا حضر الماء بطل التيمم. (4). جملة اسمية : جلست حيث الجمهور جالسون.

1. أسماء تلزم الإضافة للجمل: (إذ / إذا / حيث).
2. أسماء تلزم الإضافة للمفرد: (كل / كلا / كلتا / قبل / بعد / أي / مع).

(إذا طلبك ظرف مقطوع عن الإضافة فالجواب (قبل / بعد) بالضم). (إذا طلب ظرف يضاف للجمل فقط فالجواب هو (إذ / إذا ، حيث) .
(إذا طلب ظرف يلزم الإضافة فقط باستثناء : كلا وكلتا وأي). من البحث. (إذا طلب اسما يلزم الإضافة فابحث عن واحد من كل ما ورد في الجدول.

*تعريف عام بهذه الأنواع.

8. كلا / كلتا. / مفردان لفظاً مثنيان معنى. / مع : ضمير مثنى متصل / اسم مثنى ظاهر. وعلامتھما حروف أو حركات مقدرة.

*اسمان مفردان لفظاً مثنيان معنى يضافان إلى معرفة دالة على اثنين أو اثنتين عبر عنھما بلفظ واحد ويجوز مراعاة لفظھما ومعناھما.

في الإعراب.* كلا وكلتا يلحقان بإعراب المثنى (يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء شريطة أن يضافا إلى ضمير).

مثال : نجح الطالبان كلاهما. # كلاهما توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف ، هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. (غالباً هذا الإعراب متكرر إذا أضيفت إلى ضمير وما قبلها معرف بأل). مثال : شاهدت الحديقتين كلتيهما. كلتيهما : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه # الياء لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف ، هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
مثال : كلاهما حضر نشيطاً. كلاهما : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف ، هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. (مبتدأ لأنها في بداية الجملة).

*كلا وكلتا يعربان إعراب الاسم المقصور إذا أضيفا إلى اسم ظاهر وذلك بالحركة المقدرة على الألف للتعذر..

بمعنى إذا لم يتصلا بضمير فإنھما يعربان بالضممة أو الفتحة أو الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. مثال : نجح كلا الطالبين. كلا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف. الطالبين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره ؛ الياء لأنه مثنى.

مثال : التقيت بكلا المتفوقين . الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . كلا : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف . المتفوقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى . مثال : كلتا اللوحتين جميلةٌ . كلتا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف. اللوحتين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى . جميلةٌ : خبر ..

قبل : ظرف زمان أو مكان حسب ما بعدها. الاسم المفرد. منصوبان بالفتح. #قبل/بعد. + ما يدل على الزمن. = ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف . مثال : (خرجت بعَدَ الفجر). انطلقت قَبْلَ الغروب). ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف. الغروب والفجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

#يجران بحرف الجر (من) فيعربان اسماً مجروراً. مثال : من قبل سماعه.. من بعد سماعه. قبل ، بعد : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

#بينان على الضم إذا قطعاً عن الإضافة ويكونان في محل نصب أو جر حسب موقعهما من الجملة . مثال : لله الأُمُرُ من قَبْلُ ومن بعْدُ ويومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله... وقولك : أما بعد . قبلُ ، بعدُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر (بمن). مثال : وإن كانوا من قَبْلُ لفي ضلال مبين . أما بعدُ : لنذهب.. ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.

ومن الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد أيضاً (أي) الشرطية والاستفهامية.

فالشرطية كما في: (أي إنسان) تكرم يكرمك. فنلاحظ أنّها أضيفت إلى اسم ظاهر.

أما الاستفهامية فكقول النابعة: ولست بمستيق أحاً لا تلمّه على شعث أي الرجال المهذب

وقد أضيفت إلى (الرجال) وهو كما تلحظ اسم ظاهر.

أما الظرف (مع) فيلازم الإضافة إلى المفرد، ولا يضاف إلى الجملة، وتتحدّد دلالته على الزمان أو المكان من المضاف إليه. ومنه قوله تعالى: {إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}

(حيث) وهو ظرف مكان مبني ويختصّ بالإضافة إلى الجمل. المضاف إليه (جملة) وليس اسماً مفرداً.

ولمعرفة ظروف أخرى تختصّ بالإضافة إلى الجمل تأمل ما يأتي: {وَالصُّحَى 1 وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى 2}

-جئت إذ هطل المطرُ. تجد المضاف إليه في الآية الكريمة والمثال الذي بعدها جملةً، وأنَّ المضافَ في الآية الكريمة (إذا)، وهو ظرفٌ مبنيٌّ للدلالة على المستقبل.

وفي الجملة الثانية تجد أنَّ الظرفَ (إذ) وهو ظرف زمان مبنيٌّ على السكون يدلُّ على الزمان الماضي، أُضيفت إليه الجملةُ (هطل المطرُ). فالظروف (حيث، وإذ، وإذا) تختصُّ بإضافتها إلى الجمل.

نستنتج ما يأتي: للمضاف إليه صورتان، هما: *مضاف إليه مفرد: يكون اسماً ظاهراً، أو ضميراً. *مضاف إليه جملة بعد: (حيث، إذ، إذا).

المضاف إلى ياء المتكلم :	
جواز فتح ياء المتكلم وتسكينها:	
# إذا اتصلت ياء المتكلم باسم صحيح الآخر لا ينتهي بأحرف (أ . و . ي) فإنه يجوز فتح الياء أو تسكينها. * اسم صحيح الآخر + ياء المتكلم = يَ أو يِ ... يكسر الحرف الذي قبلها وهي يجوز فيها التسكين أو الفتح. - بيت / بيتي أو بيتي. - كتاب / كتابي أو كتابي. - بلد / بلدي أو بلدي. - قلب / قلبي أو قلبي. وجوب فتح ياء المتكلم إذا كان المضاف المتصل واحد مما يأتي:	
1- اسم مقصور، مختوم بألف أصلية.	* قال هي <u>عصاي</u> . * إنه ربي أحسن <u>مثواي</u> .
2- اسم منقوص. مختوم بياء أصلية.	* لم يكن <u>قاضي</u> عادلاً. أراد رامي . # أصلها قاضي + ي المتكلم.
3- مثني.	* هذان <u>أخوأي</u> في الله. * الصدق والإحسان صديقاي الوفيان. طالبان + ياء المتكلم = طالباي وحذفت النون للإضافة. طالبين + ياء المتكلم = طالبي.
4- جمع مذكر سالم.	* هؤلاء مساعدتي أصلها هؤلاء مساعدون لي ثم عند الإضافة مساعدوي فقلبت لالتقاءه ا مع الياء الساكنة. # مزارعين / فلاحين = + ياء المتكلم = فلاحي وحذفت النون للإضافة. - مزارعي أصلها مزارعي ثم أُضيفت لياء التكلم وأدغمت. - مزارعون + ياء المتكلم = فلاحي وحذفت النون للإضافة. - مزارعي أصلها مزارعو + ي المتكلم = فلاحوي وقلبت الواو ياء لأنها ساكنة وبعدها ياء ثم أدغمت وكسرت العين لتناسب الياء.
نتيجة: جمع المذكر السالم سواء كان مرفوعاً بالواو أو مجروراً ومنصوباً بالياء تكون نتيجته واحدة بعد اتصاله بياء المتكلم.	

تدريب (1) اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً أو مُضافاً إليه في جمل مفيدة:

الماء، المشروع، السّلام، الطّائرة، الجميل، المدرسة.

الماء: بئر الماء. / المشروع: مهندس المشروع. / السّلام: معاهدة السلام.

الطّائرة: طائرة المهندس. / الجميل: إنكار الجميل. / المدرسة: معلمو المدرسة.

تدريب (2) عيّن المضافَ والمضافَ إليه في ما يأتي:

1. قال تعالى: { كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ . وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ . وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ } . كلّ مضاف، نفس مضاف إليه / ذائقة مضاف، الموت مضاف إليه

إليه / أجور مضاف، (كم) مضاف إليه / يوم مضاف، القيامة مضاف إليه / متاع مضاف، الغرور مضاف إليه

2. المرءُ بِأَصْعَرَيْهِ: قلبه ولسانه. أصْعَرِي مضاف، الهاء مضاف إلى هقلب مضاف،، الهاء مضاف إليه. ولسان مضاف،، الهاء مضاف إليه

3. قال المتنبّي: على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعِزَامُ وتأتي على قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ. قدر مضاف، أهل مضاف إليه أهل مضاف، العزَم مضاف إليه. قدر مضاف، الكرام مضاف إليه.

4. لا تبالِ بِحَاسِدِيكَ، وامنْ نَحْوَ هَدْفِكَ. حاسدي مضاف، الكاف مضاف إليه. نحو مضاف، هدف مضاف إليه. هدف مضاف، الكاف مضاف إليه.

5. قال مؤيّد الدّين الطّغرائي: أَخَاكَ أَخَاكَ فَهُوَ أَجَلُ ذَخِرٍ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةُ الزَّمَانِ.

أخا : مضاف الكاف :مضاف إليه أجل مضاف، ذخر مضاف إليه نائبة مضاف، الزمان مضاف إليه.

6. قال البارودي: فِي جُبَّةِ الْبَحْرِ مَا يُعْنِي عَنِ الْوَشْلِ. (الوشل: القليل). جُبَّة مضاف، البحر مضاف إليه.

تدريب (3) عيّن المضافَ والمضافَ إليه، ثمّ بيّن صُورَ المضافِ إليه في كلِّ ممّا يأتي:

1. قال تعالى: { رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ } ربنا : ربّ : مضافو(نا)مضاف إليه. صورته : مفرد (ضمير).قلوب :مضاف،(نا :)مضاف إليه،صورته : مفرد (ضمير)إذ : مضاف، هديتنا :مضاف إليه،صورته :جملة. لدن :مضاف، والكاف مضاف إليه،صورته : مفرد (ضمير)
2. تشتاقُ نفسي للجلوسِ على نهرِ اليرموك حيثُ تهبُّ رياحُ المعركةِ الخالدة. نفس :مضاف، الياء :مضاف إليه، صورته : مفرد (ضمير)نهر :مضاف، اليرموك :مضاف إليه، صورته : مفرد (اسم ظاهر)حيث :مضاف، تهبُّ : مضاف إليه، صورته :جملة.
3. قال الشاعر: فهل يزولُ حِدادُ اللَّيْلِ عن أفقٍ وهل يكونُ لصُبحٍ بعده أفقٌ. حداد :مضاف، الليل : مضاف إليه، صورته : مفرد(اسم ظاهر)بعد مضاف، الهاء مضاف إليه، صورته : مفرد (ضمير)
4. الأشجارُ يانعَةٌ على ضفَى النَّهرِ. ضفَى النَّهرِ مضاف إليه، صورته : مفرد (اسم ظاهر).
5. فاطمةٌ وأملٌ كلتاها استحققتا جائزةَ التَّفوقِ. كلتا مضاف، هما مضاف إليه، صورته : مفرد (ضمير) جائزة مضاف، التَّفوقِ مضاف إليه، صورته : مفرد (اسم ظاهر).
6. قال المتنبي: إذا رأيتَ نيوبَ اللَّيْلِ بارزَةً فلا تظننَّ أنَّ اللَّيْلَ يبتسمُ. نيوب مضاف، الليث مضاف إليه، صورته : مفرد (اسم ظاهر).
7. الهاشميون تسيرُ معهم العزَّةُ والكرامةُ حيثُ حلّوا. مع مضاف، هم مضاف إليه، صورته : مفرد (ضمير).حيث مضاف، حلّوا مضاف إليه، صورته :جملة.
8. قال إيليا أبو ماضي: يا أخي لا تملِّ بوجهك عني ما أنا فحمةٌ ولا أنتَ فرقدٌ. أخي : أخ مضاف، والياء :مضاف إليه صورته مفرد(ضمير)وجه مضاف، الكاف مضاف إليه، صورته : مفرد (ضمير).

9. قال ابن حزم الأندلسي: يسافرُ علمي حيثُ سافرتُ ويصحبُني حيثُ استقلتُ النَّجْبُ. علم مضاف، الياء مضاف إليه، صورته: مفرد (ضمير) حيث مضاف، سافرت مضاف إليه، صورته: جملة. حيث مضاف، استقلتُ النخب مضاف إليه، صورته: جملة.

تدريب (4) استخراج المضاف إلى ياء المتكلم في كلِّ مما يأتي، مبيِّناً حالةَ آخره:

1. قال تعالى: { قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ؛ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ؛ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ 23 } .رَبِّي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. مَثْوَايَ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.
2. قال تعالى: { فَلَا تُلْمُونِي وَلَوْلِمَا أَنْفُسِكُمْ؛ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ؛ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ. إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ 22 } .بمصرخيَّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.
4. قال صلاح عبد الصبور في قصيدته (رؤيا):
يتألف ضحكي وبكائي مثل قرارٍ وحوابٍ أجدلُ حبلًا من زهوي وضياعي. ضحكي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. بكائي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. ضياعي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.
5. أحترم والديَّ وناصحيَّ جميعهم. والديَّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا. وناصحيَّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.
6. قال الشاعر: بلادي وإن جارت عليَّ عزيزةٌ وأهلي وإن ضنوا عليَّ كرامٌ بلادي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. أهلي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.
7. تحيَّرتُ رفاقي من ذوي الهمم العالية. رفاقي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.
8. قال مدير الشركة: أستشيرُ محاميَّ كلَّهم في الشؤون القانونية التي تخصُّ الشركة. محاميَّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.

9. يا فتاي، لا تحزن؛ فظلام الليل بنور الفجر سيزول. فتاي: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوبًا.

تدريب (5) عَيْن المضاف والمضاف إليه في كلِّ ممَّا يأتي:

1. قال تعالى: { قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي 25 وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي 26 وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي 27

يَفْقَهُوا قَوْلِي 28 }. صدر (مضاف)، الياء (مضاف إليه)/أمر (مضاف)، الياء (مضاف إليه)/لسان (مضاف)، الياء (مضاف إليه) قول (مضاف)، الياء (مضاف إليه).

2. كلُّ إنسانٍ يُوَدُّ أَنْ يَكُونَ بِمَجْتَمَعِهِ مُتَقَدِّمًا. كل (مضاف)، إنسان (مضاف إليه)/مجتمع (مضاف)، الهاء (مضاف إليه)/

3. قال الشاعر: إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قَوْمَتْهَا اعْتَدَلَتْ وَلَا يَلِينُ إِذَا مَا قَوْمَتْهُ الْحُشْبُ إِذَا (مضاف)، قَوْمَتْهَا (مضاف إليه)/إذا (مضاف)، ما قَوْمَتْهُ الْحُشْبُ (مضاف إليه).

4. قال بدر شاكر السياب: عيناك غابتا نخيل ساعة السحر أو شرفتانِ راح ينأى عنهما القمر عينا (مضاف)، الكاف (مضاف إليه)./غابتا (مضاف)، نخيل (مضاف إليه)/ساعة (مضاف)، السحر (مضاف إليه).

5. نشرتُ لجُيُنْ على صفحتها الإلكترونية مقالةً عن أهمية الغذاء المتوازن. صفحة (مضاف)، الهاء (مضاف إليه)./أهمية (مضاف)، الغذاء (مضاف إليه).

6. قال أحمد شوقي: وطني لو شُغِلْتُ بالخُلْدِ عنه نازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الخُلْدِ نَفْسِي.

وطن (مضاف)، الياء (مضاف إليه)/نفس (مضاف)، الياء (مضاف إليه)/

7. ما أجملَ منظرَ الثلوجِ فوقَ قممِ الجبالِ العالية! منظر (مضاف)، الثلوج (مضاف إليه)/فوق (مضاف)، قمم (مضاف إليه)/قمم (مضاف)، الجبال (مضاف إليه).

8. تعليمُ الطِّفلِ على الحفاظِ على الممتلكاتِ العامّةِ والخاصّةِ واجبٌ مجتمعيٌّ. تعليم (مضاف)، الطفل (مضاف إليه).

9. قال الحسن البصريّ: (رأسُ المجلس حيثُ أُجلِسُ). رأس (مضاف)، المجلس (مضاف إليه)/حيث (مضاف) ، أُجلِس (مضاف إليه)

تدريب (6)

1. نموذج في الإعراب: (أَقَمْنَا حيث أقم أهلنا) في وطنٍ يعشقنا ونعشقه.

أَقَمْنَا: فعل ماضٍ مبنيّ على السُّكُونِ؛ لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك. و(نا): ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل مقدّم وجوباً.

حيث: ظرف مكانٍ مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب، وهو مضاف.

أقام: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

أهل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة آخره، وهو مضاف. و(نا): ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة الفعلية (أقام أهلنا) في محلّ جرّ مضاف إليه.

2. أعرب ما يأتي إعراباً تامّاً:

(ا) إنّ تعليم الفتيات من دلائلِ رُقِيّ الأُمّةِ. إنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات إنّ مبني على الفتح تعليم: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. الفتيات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، من: حرف جر. دلائل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. رقيّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. الأمة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ب) قال علي بن الجهم: عيونُ المها بين الرّصافةِ والجسرِ جَلَبْنَ الهوى مَنْ حيثُ أَدْرِي ولا أَدْرِي.

عيون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف المها :مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر بين : مفعول فيه (ظرف مكان)، وهو مضاف الرصافة :مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. الواو : حرف عطفالجسر :اسم معطوف مجرور جلابن :جلب :فعل ماض مبني على السكون لتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل الهوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر. من : حرف جر حيث :اسم مبني على الضمّ في محل جرّ بحرف الجرّ ، وهو مضافأدري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه. الواو :حرف عطف : حرف نفيأدري :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، والفاعلضمير مستتر تقديره أنا.

تدريب (7) اقرأ النصّ الآتيّ الذي يتحدّث عن فصلِ الشّتاء، ثمّ أجب عمّا يليه:

أنتَ فصلُ الحياةِ لولاكَ غصّتْ أغنياتُ الرّزّاعِ إذ ما تسيلُ

أنت (طوفانُ الخير)، جعلت الرّيفَ أحلى من الحواشي في ديوانِ أندلسيّ، مهابُ الرّياح تنفخ البشائر قبل وصولك، وتفتح الأرض قلبها حيث يتهاوى سقوطك، أصبح الغصنُ خفيفاً، لامعاً، راقصَ (الورق)، فهو أطربُ من مزمارة.

1. استخراج:

أ) اسماً يلازم الإضافة إلى مفرد. قبل.

ب) اسمين يلازمان الإضافة إلى جملة. إذ، حيث

ج) مضافاً إلى ضمير. سقوطك.

2. أعرب ما بين أقواس. طوفان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. الورق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

3. لماذا لا يجوز أن تُعرب كلمة (أندلسي) مضافاً إليه مع أنّها مجرورة. لأنّ ما قبلها منون. فلا يعد مضاف.

تدريب (8) مثل لما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك:

1. مضاف حذف نونه للإضافة. عاملاً الحقل نشيطان.

2. مضاف إليه جملة. إذا زرتني أكرمتك.

3. مضاف إليه ضمير. كتابك لا تهمله.

4. اسم منقوص أضيف إلى ياء المتكلم. أحب دنياي.

5. اسم مقصور أضيف إلى ياء المتكلم.

تدريب (9) اقرأ النص الآتي، ثمّ أجب عمّا يليه:

(أي بُنيّ)، (انّ) من أجمل ما جاء في أعمال شكسبير الأدبية قوله: لا تكسر أبداً كلّ الجسور مع مَنْ تحبّ، فرمما شاءت الأقدار لكما يوماً لقاءً آخر يعيد ما مضى ويوصل ما انقطع فإذا كان العمر الجميل قد رحل، فمن يدري فرمما (ينتظرك عُمر) أجمل.

وإذا قررت أن تترك حبيباً أو صديقاً فلا تترك له جرحاً، فمن أعطانا قلباً لا يستحقّ منا أن نغرس فيه سهماً أو نترك له لحظة تشقيه. ما أجمل أن تستقرّ في روحيكما دائماً لحظات الزّمن الجميل! فإنّ فرقت بينكما الأيام فلا تتذكّر لمن تحبّ غير كلّ إحساس صادق. وإذا سألوكم يوماً عن إنسانٍ أحببته فلا تحاول تشويهه (الصّورة) الحلوة لهذا الإنسان الذي ارتبطت به، فاجعل من قلبك محباً حيث الأسرار والحكايا؛ فالحبّ الصادق ليس مشاعر وأحاسيس فقط، بل حبّ مُزدانٌ بأخلاق نبيلة وقيم عظيمة).

*استخرج من النصّ السابق ما يأتي:

1. جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متّصلين، ثمّ بيّن حكم تقدّم أحدهما على الآخر.
أحبيته، الحكم: يتقدم الفاعل على المفعول به وجوباً.
2. أسلوب تعجب مما لم يستوفِ الشّروط، مبيّناً الشّروط الذي لم يُستوفَ فيها.
ما أجمل أن تستقر... فعل التعجب: غير ثلاثي.
3. اسماً يلزم الإضافة إلى جملة. إذا (وإذا قررت) ..
4. اسماً جاء على بنية التّصغير، ثمّ بيّن مُكَبَّرَه، وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره.
بُني، مكبره: ابن ، حذف له، لأنه اسم ثلاثي، أصله (بنو) فيردله الحرف المحذوف (الواو)، ثم تقلب الواو ياء، وتدغم مع ياء التصغير.
5. ضِعِ الهمزة في مكانها المناسب لما بين قوسين (ان) بحسب النّصّ، مُعلّلاً إيجابتك.
أي بني إنّ: كسر همزة إن، لوقوعها في بداية الجملة /الكلام.
6. بيّن الإبدال الذي حصل على الكلمة (مُزدان).
أصلها (مرتان) بدليل المجرد زان , جاءت فاء الافتعال زائياً؛ فأبدلت تاء الافتعال دالاً.
7. اضبط ما بين أقواس. ينتظرُكَ عمراً // الصورة.

تدريب (10) اقرأ النص الآتي، ثمّ أجب عما يليه:

يا صُويحي، إنّ معالجة المشكلات لا يحتاج منك إلى اصطِراخ، بل أن تكون إيجابياً مُتأملاً أسبابها بعد تحديدها، ووضِعك العلاج الملائم لها، فحينئذ ما أروع (تجاوزها) وقد طُبّت نفساً!

1. استخراج من النصّ مثلاً على كلّ ممّا يأتي:

أ) اسم مصعّر واذكر دلالاته. صويجي دلالاته :التحجب.

ب) جملة تعجب قياسيّ. ما أروع تجاوزها.

ج) مضاف إلى ياء المتكلم. صويجي (صويجب).

2. أعرب ما بين أقواس. ما : تعجّبيّة، اسم مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوباً.

أروع: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوباً.

تجاوزها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

3. علّل وجوب كسر همزة (إنّ) في النص. جاءت في بداية الكلام

4. وضّح الإبدال في كلمة (اصطراخ). أصلها (اصتراخ) بدليل المجرّد صرخ , جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

5. صغّر الاسمين (بعد، علاج). بُعِد، عُليج.

تدريب (11) املأ الفراغ بما يناسبه:

1. سبب كسر همزة (إنّ) في الآية: { إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا } .جاءت في بداية الكلام

2. سبب تقدّم المفعول به وجوباً على الفاعل في بيت أبي نواس:

فما جازهُ جوؤٌ ولا حلّ دونه ولكن يسيِرُ الجوؤُ حيثُ يسيِرُ.

جازه جود: لأن المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر

3. عند التَّعَجُّب من سرعة الحصان، نقول: ما أسرع الحصانَ.

4. عند تصغير (هضاب) نقول: هُضَبِيَّات.

تدريب (12) اضبط آخر ما بين أقواس في ما يأتي:

1. ما أكثر (العِبر)، وما أقلّ (المجتبر)!
2. (حُكي أنّ رجلاً تكلم بين يدي المأمون، فأحسن، فقال: ابنُ مَنْ أنت؟ قال: ابن (الأدب) يا (أمير) المؤمنين، قال: نِعَمَ النَّسَبُ انتسبت إليه)
3. حيث (العِلْمُ) النَّافِعُ والعملُ الجادُّ، يبدأ التّهوض بالوطن.

والحمد لله رب العالمين.

تم هذا العمل

بالتوفيق الخالص من الله تعالى.